شبوة تصرخ وتستغيث وكل الجنوب سيلبي

شبوة محور الانتصار الجنوبي

الرئيس الزبيدي قطع على نفسه عهدا بإعادة النخبة الشبوانية إلى كامل جاهزيتها وتقويتها

على أبناء شبوة كافة أن تكون لهم مواقف صارمة تجاه كل من يسهل الطريق أمام ميليشيا الحوثي

"الأمناء" تحليل/ عادل العبيدي:

"مهاتير شبوة" محمد بن عديو، هكذا كان يسميه أعداء الجنوب، وكثيرة هي الصفات التي كانوا يلصقونها إلى جانب اسمه تملقا به - كالبطل والشجاع وباني النهضة والتنمية وحامي شبوة - ليس لحقيقة توجد في بن عديو وإنما لتفخيم وزيادة دوره الشرير وعدوانيته ضد أبناء شبوة واستمرار محاربته النخبة الشبوانية، اليوم وعندما جد الجد ليظهر بن عديو شجاعته وبطولاته وفروسيته استجابة لتلبية نداء شبوة وهي تصرخ وتستغيث من خطر تقدم الميليشيات الحوثية نحو عاصمة المحافظة عتق، اختفت جميع تلك الأصوات التي كانت تجعل من بن عديو - كذبا وزيفا - أسطورة من أساطير شبوة، بل إن سخريتهم واستخفافهم بشخصية وكرامة بن عديو زادت عن حدها عندما ألبسوه ثوب الحرب بما فيه من عتاد وسترة ضد الرصاص، ثم زفوه إعلاميا كعروس إلى جبهة القتال لمدة ساعة واحدة فقط، وبعدها تواروا جميعا عن الأنظار وعن جبهات القتال تاركين أبناء شبوة في مديريات بيحان وليمة شهية ولقمة سائغة يلتهما الوحش الحوثي.

نداء استغاثة

من أجل إنقاذ شبوة وأبنائها من خيانة ميليشيات الشرعية الإخوانية المتحالفة مع الجماعات الحوثية ومن خطر عمليات التسلم والتسليم التي تمت والتي سوف تتم بين الشرعية الإخوانية والحوثيين لمناطق ومديريات أخرى في شبوة، أطلق مغردون جنوبيون نداء استغاثة لإنقاذ شبوة، حيث طالب المغردون البدء في تنفيذ عملية تحرير شبوة تنطلق ضد شرعية الإخوان والحوثيين معًا وطردهم من كل شبوة، بل إن البعض قد ذهب إلى وصف معركة التحرير هذه بقدسيتها في تطهير شبوة من دنس قوى صنعاء لكونها تمس الدين والعرض والأرض، كما أن بعض المغردين قد ربطوا الوصول إلى فك الارتباط بين الشمال والجنوب واستعادة دولة الجنوب لا يتحقق إلا بتحرير كامل محافظة شبوة من الغزو الزيدي بشقية الإخواني والحوثي.

هذا النداء الشبواني في طلب الاستغاثة من الانتقالي الجنوبي ومن كل الجنوب إلى سرعة وضرورة إنقاذهم يبين أن شبوة من الجنوب وأن كل الجنوب سيلبي النداء من أجل إنقاذها وتحريرها، وهذا يدحض كل تلك الأكاذيب والافتراءات التي أطلقها بعض المتواطئين من مشائخ شبوة مع ما تسمى الشرعية الإخوانية أثناء معركة أغسطس 2019م، الذين رفضوا مشاركة قوات جنوبية من خارج شبوة ووقفوا حجر عثرة أمام عملية تحرير شبوة التي فيها كان النصر للجنوبيين قاب قوسين أو أدنى، عندما كانت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي على تخوم شبوة تتأهب إلى الالتحام مع قوات النخبة الشبوانية ضد الميليشيات الإخوانية.

موقف الانتقالي الجنوبي

الانتقالي الجنوبي لن يقف مكتوف الأيدي أمام خطر تمدد الحوثيين في استلامهم مديريات أخرى من المحافظة ومن ثم السيطرة على كامل محافظة شبوة، بل إن قيادة الانتقالي الجنوبي بقيادة الزبيدي سوف تلبي نداء استغاثة أبناء شبوة وسيدعون كل الجنوب إلى تلبية هذا النداء لإنقاذ شبوة وأبنائها من براثن احتلال همجي زيدي إخواني حوثي وتحريرها منهم بعمليات عسكرية نوعية.

الرئيس الزبيدي وبعد أحداث أغسطس 2019 التي فيها تم طرد وتشريد واعتقال قيادة وأفراد قوات النخبة الشبوانية كان قد قطع على نفسه حينها عهدا بإعادة النخبة الشبوانية - بإذن الله - إلى كامل جاهزيتها التي كانت عليها وتقويتها أكثر مما كانت عليه، يسوقنا ذلك التعهد إلى أن ندرك ونتيقن أن الرئيس القائد الزبيدي لم ينسَ أو يهمل هذا العهد وأنه وخلال السنوات الماضية كان قد أعد وخطط وجهز لمثل هذا اليوم، والأيام القادمة كفيلة أن تثبت لنا مدى عظمة تلك القوة التي جهزت للوقوف إلى جانب أبناء محافظة شبوة وتحرير كامل أراضيها من مليشيات الإخوان والحوثيين وتسليم عهدة تأمين محافظة شبوة إلى ألوية النخبة الشبوانية.

ولأن قيادة الانتقالي تدرك أن شبوة هي محور الانتصار الجنوبي في استعادة الدولة الجنوبية بكل تأكيد وثقة أنها قد جهزت أوراقها الرابحة للانتصار في معركتهم العسكرية ضد الإخوان والحوثيين في شبوة، وأنها سوف تستخدم تلك الأوراق في حينها وفي وقتها المناسب، سواء كانت ورقة الغضب الشعبي أو ورقة المقاومة الشعبية أو ورقة القوات المسلحة الجنوبية.

دعوة بن عديو مجددا

رغم كل المصائب التي عملها بن عديو ضد أبناء جلدته في شبوة وضد المشروع الجنوبي التحرري إلا أنه ما زال يستطيع أن يتدارك ذلك، كجنوبي حفظ ما تبقى في وجهه من قطرات الماء قبل أن تجف، هذا إذا عاد تلك القطرة الجنوبية ما زالت متبقية في وجهه ولم تجف، ولكي ينفذ بجلده من غدر إخوان الشمال هاربا نحو جنوبيته عليه أن يسارع إلى تخليه عن تبعيته للمشروع الاحتلالي الزيدي الشمالي ويسلم قيادة محافظة شبوة إلى رئيس وقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في شبوة.

ما يجب على أبناء شبوة فعله

حتى يتحقق تكامل الغضب الشعبي والمقاومة الشعبية في شبوة ومهام القوات المسلحة الجنوبية بقيادة القائد الأعلى لقوات الدفاع والأمن الجنوبي القائد عيدروس الزبيدي في أي عمليات عسكرية قادمة ضد التواجد الإخواني الحوثي في شبوة لتطهير المحافظة منهما يتوجب على أبناء شبوة أن يكون لهم دور مشارك ومكمل من أجل تحقيق النصر.

كما هو معلوم إن تآمر وخذلان ميليشيات ما تسمى الشرعية اليمنية الإخوانية قد بلغت إلى حد إعلان انشقاق قيادات إخوانية مع ألويتهم وكتائبهم العسكرية والانضمام إلى الميليشيات الحوثية والتي كان آخرها انشقاق القيادي محمد هشلة أحمد مع كتيبته والانضمام إلى قوات الميليشيات الحوثية، وكذلك تعيين أبو طالب لعكب مديرا لأمن بيحان، هذا يعني أن القوات الإخوانية المتواجدة في العاصمة عتق بمن فيها قوات لعكب الخاصة هي على علاقة بالقوات المنشقة وبالتالي فإنها ستنتهج نفس ذلك النهج والانضمام إلى جماعة ميليشيات الحوثيين.

لهذا يتوجب على أبناء شبوة كافة أن تكون لهم مواقف صارمة تجاه تلك القوات قبل أن تسهل الطريق أمام ميليشيات الحوثيين للوصول إلى عتق ومن ثم الانضمام إليها، وبإذن الله ستتحرر شبوة بقوات المقاومة المسلحة الجنوبية مجتمعة وملتحمة مع الغضب الشعبي والمقاومة الشعبية الجنوبية في شبوة، وسينال الجنوب استقلاله واستعادة دولته بلحمة الجنوبيين جميعا في كل المحافظات الجنوبية ومن كل محافظات الجنوب.